والعلم بالله عز وجل الذين يعتنون بصلاتهم وصلات من خلفهم ويتعوت ما يلزمهم
من وزرهم ووزر من خلفهم ان اساؤا في صلاتهم ومعنى القراليس على الحفظ يا
القران وقد يحفظ القرآن من لا يعمل به ولا يعني بدينه ولا قامة القرآن
وما فرض الله عز وجل عليه فيه وقد جاء الحديث احق الناس بهذا القران
من كان يعمل به وان كان لا يقراه فليس للناس ان يقدموا بين ايديهم الا اعلم بالله وا
خوفهم له وذلك واجب عليهم ولازم لهم فتركوا صلاتهم وان تركوا ذلك لم يزالوا في
سفال وادبار وانتقاص في دينهم وبعد من الله ومن رضوانه ومن خشيته فرحم
الله قوما عنوا بدينهم وعنوا بصلاتهم فقد موا خيارهم واتبعوا في ذلك سنة نبيهم
صلى الله عليه وسلم وطلبوا بذلك القربة الى الله عز وجل وامر يا عبد الله الامام
ان لا يكبر اول ما يقوم مقامه للصلاة حتى يلتفت يمينا وشمالا فان راى الصف معو
جا والمناكب مختلفة امرهم ان يسووا صفوفهم وان يحاذوا بين مناكبهم وان رى بين
رجلين فرجة امرهم ان يدنوا بعضهم من بعض حتى تماس مناكبهم واعلم ان اعوجاج
الصف واختلاف المناكب ينقص من الصلاة وان الفرجة التي تكون بين كل رجلين تنقص
من الصلوة فاحذروا ذلك وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سو
الصفوف وحاذوا المناكب وسدوا الخلل لا يقوم بينكم مثل اولاد الحذف يعني مثل اولاد
الغنم من الشياطين وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اقام مقامه
للصلاة لم يكبر حتى يلتفت يمينا وشمالا فيامرهم بتسوية مناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه التفت فراى رجلا قد خرج من الصف فقال لتسون
مناكبكم او ليخالفن الله بين قلوبكم وقد جاء الحديث عن عمر رضي الله عنه انه كان يقوم
مقام الامام ثم لا يكبر حتى ياتيه رجل قد وكله باقامة الصفوف فيخبره انهم قد استووا
يعني فيكبر وجاء الحديث عن عمر ابن عبد العزيز مثل ذلك وروي عن بلال رضي الله عنه
انه كان يسوي الصفوف ويضرب عراقيبهم بالدرة حتى يستووا وقد قال بعض العلما
قد يشبه ان يكون هذا من بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اقامته

قبل

قبل ان يدخل في الصلاة لان الحديث جاء عن بلال لانه لم يوخذ له احد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم الا يوما واحدا اذا تى مرجعه من الشام ولم يكن للناس عهد
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاذن فلما سمع
اهل المدينة صوت بلال ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم وشوقهم اذانه اليه حتى قالوا بعث
النبي صلى الله عليه وسلم شوقا منهم الى رويته ولما هيجهم بلال باذانه وصوته وفرقهم
عند ذلك وبكوا واشتد بكاءهم عليه صلى الله عليه وسلم حين سمعوا صوت بلال واذا
نه وذكروا النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال بلال اشهد ان محمدا رسول الله عليه وسلم ارتفع
من اذانه فلم يقدر عليه وقال بعضهم سقط مغشيا عليه حبا للنبي صلى الله عليه وسلم
وشوقا اليه فرحم الله بلالا والمهاجرين والانصار وجعلنا واياكم والتابعين باحسا
ن منهم واتقوا الله معشر المسلمين واحكموا صلاتكم والزموا فيها سنة نبيكم صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم فان ذلك هو الواجب عليكم واللازم لكم وقد
وعد الله عز وجل كل من اتبعهم رضوانه والخلود في جنته قال الله عز وجل والسا
بقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار الاية واتباع المهاجرين وا
جب على الناس الى يوم القيمة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان له سكتتا
ن سكتة عند الصلاة وسكتة اذا فرغ من القراة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يسكت من القراة قبل ان يركع حتى يتنفس واكثر الائمة على خلاف ذلك فامر يا
عبد الله الامام اذا فرغ من القراة ان يثبت قائما وان يسكت حتى يرجع اليه
نفسه قبل ان يركع ولا يصل قراته بتكبيره وخصلة قد غلب عليها الناس في
صلاتهم الا ما شاء الله من غير علة قد يفعله شابهم واهل القوة والجلد منهم
ينحط احدهم من قيامه للسجود ويضع يديه على الارض قبل ركبتيه واذا نهض من
من السجود او بعد ما يفرغ من التشهد رفع ركبتيه من الارض قبل يديه وهذا
خطا وخلاف ما جاء عنه النهي وانما ينبغي له اذا انحط من قيامه للسجود

Copyright Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)